يا امين الاله والنبا الاعظم والمقنب من مقاول غلب
عادة المهرجان عندي ان اروي بذكراك فيه قلبي ولبي
هو عيد ولا ير عيا وجهك يوم الابروق ويصبي
راحل عنك وهو يرقب لقياك الى الحول عن علاقة صب
كنو انسي وقد محضتك اهوائي وحصنت عن عدو نجي
انت البستني العلى فاطلها حسن اللبس ما يجل عقبي
انني عابد نعماك ان اكثر قولي وان اطول عتبي
بي داء شفاؤه انت لو تندنو وانت الطبيب للمستطب
كيف ارضى ظما بقلبي وطرفي يتجلى برق الريان المر
نظرة منك ترسل الماء في عودي وتمطو ظلي وتنبت تربي
ما ترجيتك غير جودك جودا ابرجي القطار من غير سحب
لا تدعني بين المطامع واليأس وزدني ما بين مر وعذب
وارم بي عن يديك احدى الطريقين فما الشرح مال كسبي
واذا حاجة نات عن سوالي منك لم تناها عن غلابي نصبي

وقال يمدح

بها الدوله ويشكر على تلقبه بالرضي ذي الحسبين
ويذكره ابا العباس الخارجي وكتب بها اليه وهو
بالبصرة في المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمايه

يدعي قاتم الغضب منها الانتظار بالضرب
وقد امكنت اليها ظبي المطرورة القضب
وللارهاج وللارماح بالقوم حكال الابل الجرب
يا نازعن نزاع الذود برما عن الشرب
قوام الدين والدنيا غياث الازل واللزب
لزدت الملك اوضاحا الى اوضاحه الشهب
وقرت سنا بنيه على الذابل والعضب
واوضحت الى المجد منار اللقب النجب
راينا الملك من باسك قد دار على القطب
فقل للحاين المغرور من اعزاك بالشغب
ومن طوحك اليوم بدار الاسد الغلب
فاقبلت بمجار كي تضدع بالهضب
وهيهات لقد طالبك الحين من النقب
ضلالا لا لكن من غاو سليب الراي واللب
الى المرتبت الصل ان تطرف بالضب
وماذا انتش الكرد من زلزل بالحرب
شم السيف فقد قتل قوم اعداؤك بالرعب
ومنا تشخصك المغرور ما فرغ على الجنب
بغى السلم وقد اسعى على مزلقة الخطب
وقدما طاله الخوف مطال المحض للوطب
وكم سلم وان غر العدى ادهى من الحرب
نقلت الطعن في الجلد الى طعنك في القلب
تقوا من ربضة الليث فقد يربض للوثب
وخافوا نومة الايساف في الاغماد والقرب
سترمون بها يقظى اذا قال لها هبي
قضى الله لراياتك بالاظهار والغلب

Copyright © King Saud University